مؤلف: **مجموعة مؤلفي بيان الإسلام**
مصدر: **موسوعة بيان الإسلام**
لتاريخ: **31/08/2020**

نص السؤال

دعوى اقتباس القرآن بعض التعابير من الإنجيل

الجواب التفصيلي

دعوى اقتباس القرآن بعض التعابير من الإنجيل (*)

ون الشبهة:

بعض المشككين أن القرآن الكريم قد اقتبس بعض التعابير من النصوص الإنجيلية، ويستدلون على ذلك

لى:

(إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين (40))

(الأعراف)،

متوهمين أن التعبير القرآني

ج الجمل في سم الخياط)

مقتبس من النص الإنجيلي "مرور جمل من ثقب إبرة أيسر من دخول غني إلى ملكوت الله". (مرقس10: 25).

إبطال الشبهة:

1) الموضوع الذي سبق لأصله النص الإنجيلي هو عدم دخول الغني ملكوت الله، وهذا حكم كاذب، أما الحكم في الآية القرآنية فيعبر عن عدالة الله وحكمته.

2) ما الذي يمنع أن يكون الحكم الإنجيلي هو المستفاد من القرآن الكريم، والمقتبس من الآية الكريمة بعد تشويهه ووضعه في غير موضعه؟! وما الذي يمنع أن يكون الحكم واحدا في أصل الكتابين خصوصا وأن

3) إذا كان دين النصارى يحارب الغنى بهذه الصورة، فلماذا يرفلون في الغنى والثراء؟!

ل:

ي سبق لأجله النص الإنجيلي هو عدم دخول الغني ملكوت الله، وهذا حكم كاذب، أما الحكم في الآية القرآنية فيعبر عن عدالة الله وحكمته:

و عدم دخول الغني ملكوت الله، فإن كان المراد بـ "ملكوت الله" "ملكه" عز وجل، وهو المتبادر إلى الذهن من "ملكوت الله" فالحكم الإنجيلي كاذب؛ لأن جميع الخلق جزء من "ملكوت الله" وفي "ملكوت الله"

(لله ملك السماوات والأرض وما فيهن)

(المائدة: 120).

فرضيا[1] وبطلان الهوى حكما بالآية القرآنية

منه.

لمانع أن يكون الحكم الإنجيلي هو المستفاد من القرآن الكريم؟!

لانه [3]، فما المانع أن يكون هو المستفاد من القرآن الكريم، أو أنه مقتبس من الآية الكريمة بعد تشويهه ووضعه في غير موضعه، فإن تعاقب الترجمات المختلفة على الأناجيل من لغة إلى لغة، ومن اللغة الثانية إ

ن النصارى يحارب الغنى بهذه الصورة، فلماذا يرفلون في الثراء؟!

لية" [4].

د التشابه بين كلمتين لهو زعم لا يصدقه العقل، ولا يطمئن إليه قلب أو يقره الضمير، فليبحثوا عن عقول تصدق هذه المزاعم، كتاب كامل شامل بعقائده وأحكامه وكذلك ما فيه من العبادات والمعاملات والسياسا

ة:

- ما أبعد الفارق بين التعبير القرآني والتعبير الإنجيلي، فتعبير القرآن:

ج الجمل في سم الخياط)

(الأعراف: ٤٠)

بي.

رة" بالإمكان وليس بالاستحالة؛ لأنه قال "أيسر" فهو ممكن الحدوث، والآية القرآنية حكمها على "ولوج الجمل في سم الخياط" مستحيل، فإنها علقت دخول المكذبين الجنة على أمر مستحيل.

نص الإنجيلي هو عدم دخول الغني ملكوت الله، فهذا حكم كاذب، فإن السعادة مرهونة بالإيمان والعمل الصالح، والغني والفقير سواء في الحصول عليها، أم حكم الآية القرآنية فهي تعبر عن عدالة ربنا وحكمه وحك

حكم الإنجيلي على علاته، فما المانع أن يكون هو المستفاد من القرآن الكريم، والمقتبس من الآية الكريمة بعد تشويهه ووضعه في غير موضعه.

لمية أغنى المؤسسات في العالم، بفضل ما تنتزه من أموال الناس، فأين اتباعهم لدينهم الذي يحارب الغنى بهذه الصورة المنكرة.

المراجع

1. فرة، ط2، 1425هـ/ 2005م. [1]. المنقبة: الميزة.
2. ثلبة: العيب.
3. جمع علة، وهي المرض أو الضعف.
4. ص57.